

لتحميل أنواع الكتب راجع: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

براي داڤلود كُتَابه‌اي مَختَلَف مَراجِعِه: (مُنْتَدَى اقرا الثقافى)

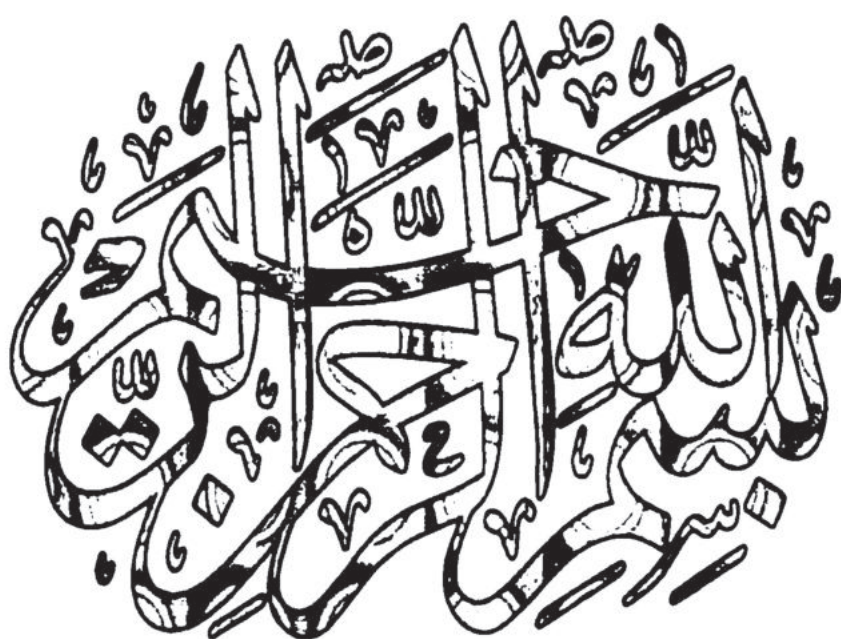
بۆدابهزانیى جۆره‌ها کتیب: سەردانی: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

www.lqra.ahlamontada.com



www.lqra.ahlamontada.com

ئىكئب (كوردى ، عربى ، فارسى)



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ۖ وَءَايَيْنَاهُ
الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾
سورة ص: ٢٠

حبا ووفاء

أرى هنا المكان المناسب للدعاء لوالدتي المرحومة أقولها
رب اجعل قبرها روضة من رياض الجنة، و نور قبرها
بنور القرآن التي كانت دوما تبكي بالاستماع إليه بأرحم
الراحمين بها خير أنيس
لهنك نوميد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ
الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ
الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحَيَتَانِ فِي
جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ
الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَوْمَرُوا دِينًا مَرًا، وَكَأَدِرُّهُمَا وَرَثَتُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ
أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ

أخرجه أبو داود في سننه. كتاب العلم. باب الحث على طلب العلم.

رقم الحديث: (٣٦٤١)؛ ٢/٣١٧



الصفحة الأولى من كتاب المقولات
للشيخ عبدالكريم المدرس رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين في المقالات

الحمد لله الحكيم المبتلي ، والصلاة والسلام على سيد بني
نوع الانسان سيدنا محمد المبعوث بتلخيص الحكمة وساطع
البرهان ، وعلى آله وصحبه المنتهدين بهديه المجتهدين في
تفوير الأذهان ، وعلى التلاميذ له باحسان على مر الزمان .

وبعد فيقول القدير اني : طاف مولا القدير عبدالكريم
عفا الله عنه وعن اخوانه بفضل الله العظيم : لما كان المنطق
مقياساً للمقول . وسيراً للنظر المشبول . وكانت كسبه
الجدولة عندنا محتوية على كثير من مصطلحات الحكمة
فصنعت بها لهم على الطالبين ، هاديت الى تأليف رسالة في
(المقولات العشرة) وأشياء أخرى من المهمات المستترة ،
لتكون مقدمة اعدادية لأول الهمة في فهم ما يجتنبونه من علم
الحكمة . ورتبتها على مقدمتين . ومقالات ، وخاتمة ،
وسبقتها به ((المقالات في المقولات)) ، وأهديتها الى
أصحاب الطبائع الفاضلة . والله سبحانه وتعالى أسأل النفع
بها لي وللطالبيين في الدنيا ويوم لقاء رب العالمين .

الصفحة الأولى من كتاب الشرح الميسر

للشيخ عبدالقادر البكري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وبعد فبخدمته تعالى هذا المصنف ورفعه وسلم على رسول الأئمة وال
والصحابه إلى يوم الدين كما بعد ذلك كان علم الحكمة منذ أن وجد وما زال
من العلوم التي لا تسهل فهمها خور بدلات عسير التناول بحسب المثال وفيها
بعض المسائل التي لا تنفر في الأدعاء إلا بصعوبة بالغة وكثرة راسيتها
وساجتها إلى معالجة والتعمق مثل مسائل السيرة والمكن الخاص والممكن
العام والأفراد التي تشبه عن معاني كثيرة ، الأمر الذي يقتضي أن يقوم المؤلفون
الغلاء ~~بمهمة~~ بتدليل تلك الصعاب وبيان تلك المسائل بصورة مبسطة
واضحة ، إلا أنهم لم يسلخوا هذا الملك بل لا حظوا أن يهبطوا الصعاب
إلى الصعاب إذ تكلموا عن تلك المسائل بعبارات معتقدة أكثر تعقيداً كما
قل (زاد الطين بلة) إلى أن جاء دور استاذنا الشيخ عبدلكريم البيارس
فما لم أن يعار تلك المسائل التي لا يستغنى عنها وصح من الأعم
المهمة ثاب ببينها بشكل أسهل وأبسط وعمد إلى تأليف رسالة
بجوان (الرحمة في علم المثلث والحكمة) فهو بحق مارس إجاد العطف والرحمة
على الدارسين وبها أن رسالته رحمة للدارسين الأمر الذي
يرجعنا إلى أن نتجح باستشنا على رسالته بتيسر الآية [وما أرسلناك إلا
رحمة للعالمين] فحقاً للناسجة إذا كان الاستاذ يارس رحمة للطلبة فهذه
رسول الله (ص) رحمة للعالمين .

مؤذنج من كتاب الشرح الميسر

للشيخ عبدالقادر البحر كرمي

الكليات الخمس السوان اكلها - الفاسر
المسمى بالكتاب الكسب - الفاسر المسمى بالكتاب
الكتاب الكسب - الفاسر المسمى بالكتاب

سبق تحدثنا عن الكليات ثم بدأنا بدراسة الكليات
وهي تشمل ما تحصل بالحواس الخمسة
وهي على هذه تجميع من
الحس المشترك وهي التي هي الحواس الخمسة
الباطنة وهي عبارة عن قوة مودعة من مقدم
المخ من البطن الأولى من البطن الثلاثة وهي
تجميع جميع ما أدركت بالحواس الخمسة بظاهرة
الباطنة بخلاف وهي قوة مودعة في مزج المخ
من البطن الأولى وهي تستقبل جميع ما ثقلت
وهي الحس المشترك وتقوم بحفظها عن ايقاع
الذات. هي القوة مودعة من مقدم
المخ من البطن الثالث وهي تدرك المواد
المجردة من الباطنة والجميع والموقوف والمجرد والحيطة

الاربعية اختلفت وهي قوة مودعة في مؤخر المخ
من البطن الثالث تستقبل لجمع ما حصلت من الباطنة
الخامسة المتصرفية وهي قوة مودعة في وسط
من المخ تقوم بتصرفات المولود عن طريق الحس
المشترك والمواد المعنوية

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١	مقدمة التحقيق
١٦	مقدمة الشارح
١٨	القسم الدراسي
١٩	المبحث الأول: ترجمة المصنف الشيخ عبد الكريم المدرس
٢٦	المبحث الثاني: ترجمة الشارح عبد القادر بن الحاج رسول البحركي
٣٠	المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق
٣٢	المبحث الرابع: دراسة شرح الكتاب
٣٤	القسم الثاني: النص المحقق
٣٥	مقدمة الرسالة
٤٢	المقدمة الأولى (الحكمة)
٤٨	المقدمة الثانية (المفهوم)
٤٩	المقالة الأولى: الموجود
٥٢	المقالة الثانية: الكم
٥٣	المقالة الثالثة: كيف
٥٣	القسم الأول : الكيفيات المحسوسة
٥٣	الحواس الظاهرة
٥٣	الملحوسات
٥٤	المبصرات
٥٥	المسموعات
٥٦	المنوقات
٥٦	المشمومات
٥٦	الحواس الباطنة
٦١	القسم الثاني: الكيفيات النفسانية

٦١	الحياة
٦١	العلم
٧٢	الصحة
٧٤	اسباب اليقين
٧٦	تعريف العقل
٨١	تعريف النسيان
٨٢	تعريف السهو
٨٢	الإرادة
٨٢	القدرة
٨٤	الحكمة
٨٧	العفة
٨٩	الشجاعة
٩٢	القسم الثالث: الكيفيات النفسية
٩٣	القسم الرابع: الكيفيات الاستعدادية
٩٣	المقالة الرابعة: الأين
٩٥	المقالة الخامسة : الإضافة
٩٦	المقالة السادسة: المتى
٩٦	المقالة السابعة: الوضع
٩٧	المقالة الثامنة: الملك
٩٧	المقالة التاسعة: الفعل
٩٨	المقالة العاشرة: الانفعال
١٠١	الخاتمة والتوصيات
١٠٣	المصادر والمراجع
١١٨	متن الكتاب

مقدمة التحقيق

مقدمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحكيم المتعال ذي المنّة والفضل والإحسان،
والصلاة والسّلام على نبي الرحمة والحكمة والأمان، وعلى آله
وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
أمّا بعد:

فإن من ضمن المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية
الكوردية المعروفة بالحجرة تدريس مادة علم الحكمة
والمقولات العشرة، وعادة ما يصعب على طلاب العلوم الشرعية
فهم هذا العلم، لكونه يمتاز بأمور عقلية وفلسفية بحثة
ومتعمقة، وذلك لأن الفلاسفة قد تعمقوا في هذا العلم تعمقاً
شديداً وتوغلوا فيه لا سيما في مناقشة الحكماء، وقد ارتأى
الباحث في تحقيق هذا المؤلف الذي شرحه الشيخ عبدالقادر
رسول البحركي، في رسالة للشيخ عبدالكريم المدرس المسمّاة
برسالة (المقالات في المقولات)، أن يستفيد منه طلاب العلوم
الشرعية.

ففي هذه الرسالة يجد القارئ بعض الأمور التي خفيت
عليه والتي هي من المسائل العقلية المهمّة، وأن صرف الجهد في
هذا العلم يعدّ رياضة للعقل والتفكير، والخروج من حضيض
التقليد إلى ذروة اليقين، وتعزّيد الاستشهاد بالأدلة العقلية مع
النقلية جنباً إلى جنب للوصول إلى البراهين الساطعة
والواضحة.

أهمية علم الحكمة

أهمية هذا العلم هو استفراغ الجهد العملي وبذل الجهود الممكنة
لأجل العمل في استكناه ما في الكون من أسرار ومنافع، ليتمكن من

توظيفها للحصول على تلك المنافع والقوى الكامنة في هذا الكون،
وعندها يمكن الظفر بالقوى العاملة، لأجل الحفاظ على كل هذه
الأسرار ممتثلين وعاملين بقول الله تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [سورة الأنعام: ١١] لكن العدول عن هذه
الجهود، أو إهمالها وترك الساحة إلى غير المسلمين، يؤدي إلى الضعف
في التفكير، لأنهم صرفوا بكل إمكانياتهم لأجل الحصول على القوى
والموارد التي استعمروا بها بلادنا وأوطاننا وشوّهوا عقائدنا، فأصبحنا
أكلة سهلة لهم، فلا تصلح هذه الأمة إلا بالعمل والاستفادة من منافع
هذا الكون واستثمار تلك المعادن في الأرض، أو في السماء، و صدق
رسول الله (ﷺ) حيث قال: ((بُشِّرْ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى الْقَوْمُ إِلَى
قَضَعِهِمْ...))^(١).

الصعوبات التي واجهت البحث:

لا شك أن الباحث في أكثر الأحيان تواجهه صعوبات
كثيرة في البحث والتحقيق، ومن أهم تلك الصعوبات التي
واجهت الباحث، صعوبة فهم المصطلحات في هذا العلم ووجود
الغموض في بعض عباراتها التي هي مجملية؛ تحتاج إلى تفصيل
وتوضيح دقيقين، وكذلك رداءة الخط، لأن الشيخ الشارح
مصاب بالشلل النصفي -شفاه الله- مما يصعب على الكثير قراءة
ما كتبه، وهذا كان من أصعب الصعوبات، وكذلك ما كتبه
طلابه مما كثر فيه الأخطاء الإملائية وركاكة العبارات.

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث: (٢٢٤٥٠): ٥ / ٢٧٨.

إسناده حسن.

الدراسات السابقة:

هذا العلم قد كثر فيه التأليف والتنقيح والتنقيب وذلك لأهميته البالغة ومكانته العالية، وهذه بعض الكتب التي ألفت بخصوص هذا العلم، وهي كالآتي:

- بدر العلاء شرح المقولات للشيخ عمر القرةداغي.
- المقولات العشر بين الفلاسفة والمتكلمين، د. محمد رمضان عبدالله.

نسبة الكتاب إلى المؤلف:

عنوان الكتاب هو: (المقالات في المقولات) وهو جزء من كتاب الرحمة في المنطق والحكمة. للشيخ عبدالكريم المدرس رحمته الله. ويتكون الكتاب من (٢٨) صفحة مطبوعة.

مصادر الكتاب:

لم يشر الشيخ المدرس رحمته الله إلى أي كتاب اعتمد عليه في هذه الرسالة، والذي يبدو أن مصادر هذا العلم هو شرح المواقف وعيون الحكمة لابن سينا، وعلم الكلام والفلسفة والمنطق وكتاب شرح الشمسية وكتاب البرهان في علم الميزان المشهور (كلنبوي البرهان) وتقريب المرام شرح تهذيب الكلام وشرح التفتازاني على النسفي وكتاب الهداية في علم الحكمة، وكتاب شرح المقولات للشيخ عمر القرداغي .

قيمة الكتاب:

لا تزال المدارس الدينية في كوردستان مهتمة بمثل هذه العلوم، فهذا الكتاب يحتل مكانة رفيعة عند طلاب العلم في هذه البلاد، وهذا الكتاب هو جزء من منهج المدارس الدينية الموجودة حالياً في كوردستان، وعلماء الكورد يحبون التعمق في مثل هذه

الكتب، حيث إن من لم يكن لديه معلومات حول علم الحكمة، ربما لا يستطيع فهم الكتب الدينية ككتب التفاسير الفلسفية والفكرية والعقدية.

والقيمة العلمية لهذا العلم هو العثور على أسرار الكون ومنافعها والاستفادة منها لأجل ترقية الصناعة والملكة الفكرية، ودراسة هذا العلم تؤدي بالنتيجة إلى معرفة الله تعالى، لأن من عرف نفسه وهذا الكون تجلى أمامه معرفة الله تعالى أكثر فأكثر.

سبب تأليف الكتاب:

أما سبب تأليف الكتاب فقد ذكر الشيخ عبدالكريم رحمته الله في بداية مقدمته لهذا العلم فيقول: "وبعد فيقول الفقير إلى الطاف مولاه القدير عبدالكريم عفا الله عنه، وعن إخوانه بفضلهم العظيم، لما كان المنطق مقياساً للعقول، ومعيّاراً للنظر المقبول، وكانت كتبه المتداولة عندنا محتوية على كثير من مصطلحات الحكمة، فصعب بها فهمه على الطالبين، بادرت إلى تأليف رسالة في المقولات العشرة وأشياء أخرى من المهمات المشتهرة، لتكون مقدمة إعدادية لأولي الهمة في فهم ما يجدونه من علم الحكمة ورتبتها على مقدمتين مقالات، وخاتمة، وسميتها بـ (المقالات في المقولات) واهديتها إلى أصحاب الطباع الفاهمة والله سبحانه وتعالى أسأل النفع بها لي وللطالبين في الدنيا ويوم لقاء رب العالمين"

منهج المؤلف:

لم يعتمد المؤلف على طرق البحوث العلمية، حيث لم يبوب الكتاب حسب الفصول والمباحث، بل بدء بمقدمتين وعدة مقالات وخاتمة، ومن خلالها يذكر الأقسام والفوائد. ويعلق المؤلف على بعض الأمور الخفية أو التي أراد أن يوضحها أكثر في الهامش.

يستدل ببعض الآيات القرآنية في شرح هذا العلم، كقوله تعالى ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الملك: ٢].

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تكون على النحو الآتي:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه عدة مباحث.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة.

وفي الأخير فإني قد بذلت ما بوسعي في تحقيق هذه الرسالة، فما كان فيها من الصواب، فهو من الله عز وجل، وما كان فيه غير ذلك فمني.

نويد عبدالقادر رسول

مدرس مساعد في كلية العلوم الإسلامية/ أمهل

اختصاص العقيدة والفكر الإسلامي

مقدمة الشارح

الحمد لله العليم الحكيم العزيز القدير، الذي خلق كل شيء بإرادته وحكمته، وهو اللطيف الخبير، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وجميع الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فلقد عُنيْتُ منذ سنواتٍ عديدة بتدريس رسالة الحكمة للشيخ (عبد الكريم المدرس) رَحِمَهُ اللهُ فلاحظتُ أن في بعض عباراتها إجمالاً، أو خفاءً على طلبة العلم، فشمرتُ بساعد الجِدِّ وبذلتُ جهوداً لتوضيح ما خفي، و بيان ما أجمل بذكر الأمثلة الواضحة والمبينة للمقصود، ولم أتمسك بمنهج التأليف الخاص، لأن هذه المعلومات التي أذكرها لم تكن مستقلة، بل هي شرح وتوضيح لرسالة الحكمة المسماة بـ(المقالات في المقولات) للشيخ المدرس رَحِمَهُ اللهُ التي أشار إليها فيها إلى الحاجة في ممارسة هذا العلم، لكونه معيناً على ما يحتاج إليه الإنسان في الدارين، لذلك أحببتُ أن أقوم بخدمة هذه الرسالة.

الشيخ عبدالقادر البحرски

الشارح

٢٠١٧

القسم الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول: ترجمة المصنف

المبحث الثاني: ترجمة الشارح

المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق

المبحث الرابع: دراسة شرح الكتاب

القسم الأول: القسم الدراسي

المبحث الأول: ترجمة المصنف

الشيخ عبدالكريم المدرس

أولاً: اسمه ونسبه:

هو العلامة الشيخ عبدالكريم بن محمد بن فتاح بن مصطفى ابن سليمان بن محمد الكوردي المدرس المعروف بالبياري^(١) مفتي العراق السابق، من اعلام العراق وكوردستان، فقيه، ومحدث، ومفسر، وأصولي، ومتكلم ولفوي.

ثانياً: ولادته:

ولد في شهر ربيع الأول عام 1323 هـ / أيار 1905 م . في قرية بيارة، ويُقال أيضاً أنه ولد في مريوان.

(١) ناحية بيارة تابعة لقضاء حلبجة، في محافظة السليمانية في كردستان العراق، وتقع على بعد ٦ كم شمال شرق حلبجة، وعلى ارتفاع ٣٧٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر، تتمتع منطقة بيارة الجبلية المزدهرة بنمط عمراتها الجميل وبساتينها الغنية وجداولها الصافية وتكايا وخانقاهات منها خانقاه النقشبندية الشهيرة ومدرستها الدينية المهيبة المعروفة باسمها، وكما هي معروفة بجوها المعتدل في أكثر شهور السنة وفي الربيع والخريف تصبح مأوى للسياح. وتعد بيارة مع تابعها قصبة طويلة المهد الأصيل لنخبة من الشيوخ النقشبنديين ممن نبغوا في هذه الديار حيث شيدوا هناك خانقاهاتهم ومساجدهم ومدارسهم الدينية التي استقطبت على الدوام العديد من العلماء الأفاضل وطلاب مجتهدين ممن قدموا من مختلف أرجاء كردستان وجوارها. يُنظر: ناحية بيارة، في الموقع العالمي ويكيبيديا الموسوعة الحرة

<https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ الزيارة إلى الموقع ٢٠١٧/٧/١٣.

ثالثاً: مسيرته العلمية^(١)

بدأ دراسته عندما بلغ سن التمييز فحتم القرآن الكريم وبعض الكتب الدينية الصغيرة، تجول في المدارس ووقع تحت رعاية أحد العلماء فقراً عنده المقدمات في النحو والصرف، دخل مدرسة (خانقاه دورود) في إدارة حضرة الشيخ علاء الدين بن الشيخ عمر ضياء الدين بن الشيخ عثمان سراج الدين، ودرس النحو والمنطق وآداب البحث والفقه والفلك، ومن أساتذته كذلك العالم الملا محمود بالك.

ثم انتقل إلى مدرسة خانقاه^(٢) حضرة مولانا خالد في محافظة السليمانية حيث درس على يد العلامة الشيخ عمر القره داغي علوم البرهان والتشريع والحساب والحكمة والاسطرلاب^(٣) والبلاغة والفقه.

حصل على الإجازة العلمية من العلامة الشيخ عمر القره داغي، وذلك في محفل كبير حضره كبار العلماء عام ١٣٤٤هـ - ١٩٢٤م. استلم التدريس في بيارة للأعوام ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م - ١٣٧١هـ - ١٩٥١م حيث خَرَجَ في هذه الفترة ما يقارب خمسة وأربعين طالباً.

(١) ينظر ترجمته: علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبد الكريم المدرس: ٣٢٤-٣٣٢، وتاريخ علماء بغداد، يونس الشيخ ابراهيم السامرائي: ٤٤٢، وحياة الأجداد من العلماء الأكراد، الشيخ طاهر ملا عبدالله البحرصي: ٢١٩/٢ والموقع الالكتروني الموسوعة الحرة ويكيبيديا .

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٢) خانقاه: وهو رباط الصوفية ومتعبيهم، فارسية أصلها خانة كاه: هنا محلّ ذكرها، واشتهر بالنسبة إليها أبو العباس! الخاقاني من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ. تاج العروس، الزبيدي: ٣٦/ ٣٧٤.

(٣) أسطرلاب [مفرد]: ج أسطرلابات: (فز) جهاز فلكي ذو أشكال مختلفة، استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية. معجم اللغة العربية المعاصرة: ٩٣/ ١.

في عام ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٢ عين مدرسا في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي، وبعدها انتقل إلى مدينة كركوك حيث بقي في تكية جميل الطالباني.

وقد أجاز قسماً من العلماء الذين أكملوا الدراسة على يده، ثم انتقل هذا الذات إلى كركوك حيث كان يدرس في التكية الطالبانية، وهو ينشر العلوم كالقمر المنير بيد أنه اهتم به الأعمى والبصير، ثم انتقل إلى بغداد بعد وفاة الملا محمد القزنجي (ت ١٣٨٠ هـ)، و أصبح ينير أرجاء بغداد والعالم الإسلامي بسعيه، وبدأ بنشر العلوم الألية والفقهية حيث يتلقى منه الدرس طلاب العلوم الشرعية في أنحاء العالم الذين يتوافدون على بغداد، ليتعلموا من العالم العربي والإسلامي من باكستان و هندستان وأفريقيا، وبعد مدة من الزمن أحيل على التقاعد وبقي على تدريسه.

انتقل إلى بغداد في سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م حيث بقي إماما في جامع الأحمدية ثم عين مدرسا في جامع حضرة الشيخ عبد القادر الجيلاني.

والتف حوله الكثير من طلاب العلم الشرعي من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، من ماليزيا شرقا إلى المملكة المغربية غربا من اندونيسيا وماليزيا وبنكلادش وباكستان وأفغانستان وتركيا ومصر والمغرب والجزائر والعراق.

وكانت تزوره البعثات العلمية من الجامعات الإسلامية مثل الجامع الأزهر وجامع الزيتونة وجامعة القرويين وجامعة دار الندوة الهندية وغيرها.

استمر في التدريس حتى بعد تقاعده في عام ١٣٩٣ هـ -

١٩٧٣م.

بقي في الحضرة القادرية لإفتاء المسلمين في الأحكام الشرعية واستمر في إلقاء الدروس على الطلاب في هذا الجامع المبارك.